

## ولي العهد والنائب الثاني بحثا مع وزير الدفاع الأمريكي العلاقات الثنائية رامسفيلد لـ « الجزيرة »: المنطقة أصبحت آمنة فسحبنا قواتنا من المملكة



\* الرياض - جاسر الجاسر ومحمد السنيدي:

بحث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ووزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد الأوضاع في العراق والأوضاع في الأراضي الفلسطينية وجرى التركيز على خطة الطريق التي أعدتها اللجنة الرباعية الدولية المكونة من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وكانت المباحثات السعودية الأمريكية قد بدأت بعد ظهر أمس برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والسيد دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي حيث بحثت العلاقات العسكرية بين البلدين بالإضافة إلى الأوضاع في العراق وفلسطين.

وقد عقد بعد المباحثات مؤتمر صحفي مشترك رحب فيه الأمير سلطان بن عبدالعزيز بوزير الدفاع الأمريكي مؤكداً أن العلاقات مع واشنطن وثيقة وعريقة منذ بدنها بعد لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي روزفلت نافياً كل ما يذكر من خلافات.

أما السيد رامسفيلد فقد أكد أن المباحثات كانت جيدة جداً، ورداً على سؤال لـ«الجزيرة» حول سحب القوات الأمريكية من المملكة العربية السعودية قال: لقد قمنا بمناقشة التغيرات التي تحدث في المنطقة، حيث إن المنطقة أصبحت أكثر أمناً بعد التغير الذي حصل في النظام بالعراق وبنهاية مراقبة الجنوب والتحرير الناجح للشعب العراقي، حيث ناقشنا معاً موضوع إعادة قواتنا بالمنطقة وبالاتفاق المشترك الآن القوات التي حضرت إلى هنا سوف يتسنى لها المغادرة والعودة وسوف تغادر حقيقة، ونحن نشعر بالامتنان على الدعم والتعاون الذي أبدته المملكة العربية السعودية وقال: اننا نتوقع مع الوقت أن قواتنا في المنطقة سوف تتقلص ولا حاجة هنا للقول بأن ذلك بلا شك يعكس التعاون والصداقة الوثيقة بين البلدين.

وحول سؤال عن وجود تغيرات بالمنطقة وان هذا سينعكس على تغيرات في العلاقات بين البلدين سواء سلبية أو ايجابية وحول الشكوك التي تثار حول هذه العلاقات، قال وزير الدفاع الأمريكي: بلا شك أن تحرير العراق غير ظروف المنطقة والأجواء الأمنية في المنطقة تغيرت على ما كانت عليه منذ ستة أسابيع. والعلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية هي علاقات متعددة الجوانب سياسية واقتصادية، إضافة إلى العلاقات العسكرية بين البلدين. وأكد رامسفيلد قائلاً: إنه كما ذكر سمو الأمير سلطان محقاً بوصفه العلاقات بأنها سوف تركز على التدريب والمناورات المشتركة بأمر يتناسب مع واقعنا اليوم تماماً كما كانت عملية مراقبة الجنوب مناسبة للأوضاع في فترتها.

---

[\[للاتصال بنا\]](#) [\[الإعلانات\]](#) [\[الاشتراكات\]](#) [\[الأرشيف\]](#) [\[الجزيرة\]](#)

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى [chief@al-jazirah.com](mailto:chief@al-jazirah.com) عناية رئيس التحرير  
توجه جميع المراسلات الفنية الى [admin@al-jazirah.com](mailto:admin@al-jazirah.com) عناية مدير وحدة الانترنت  
Copyright, 1997 - 2002 Al-janirah Corporation. All rights reserved